أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للانترنت لدى المراهقين

محمد رمضان الخنينى

السيد الاستاذ الدكتور / محمد شعبان وهدان

أستاذ ورئيس قسم الصحافة والاعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الازهر

السيدة الاستاذة الدكتورة / إيناس محمود حامد

أستاذ مساعد فسم الاعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

مستخلص الدراسة

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت لدى المراهقين.

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من 374 مراهق (ذكور واناث) من الريف والحضر بمحافظة دمياط، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية وقد استخدم الباحث عدة أدوات للتوصل إلى نتائج البحث وتمثلت في (استمارة البيانات العامة للمراهق)، واستبيان عن أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن لدى المراهقين، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث الاساسية وتتكون من (374) مراهق ومراهقة.

وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها البحث أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن وعدد مرات التصفح، بينما لا توجد علاقة بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن وكل من وسائل الاستخدام ومكان التصفح، ومدة الاستخدام، ومدة التصفح، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث في أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن، وأيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف في أثر التربية الإعلامية على التصفح الآمن، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية في أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن.

وأوصى البحث بأن يحرص كل من الوالدين على متابعة أبنائهم خاصة في مرحلة المراهقة أثناء تصفح واستخدام الانترنت، كما أوصت الدراسة بتقديم دورات تدريبية مساعدة لأولياء الأمور في التربية الإعلامية الرقمية وعدم التهور عند اتخاذ قرار مصيري يخص منع الأبناء من تصفح العالم الرقمي، وأيضا أوصت بتقديم الاستشارات اللازمة للمراهقين وذلك عن طريق توفير مراكز استشارات إعلامية بهدف مساعدة المراهقين للاستخدام الآمن وإمدادهم بكافة المعلومات التي يريدونها وإطلاعهم على المخاطر التي تنجم عن الاستخدام الغير آمن للعالم الرقمي.

The effect of digital media literacy on the safe browsing of the Internet among teenagers

The main aim of the research is to study the effect of digital media literacy on the safe browsing of the Internet and the knowledge of the risks of the digital world among teenagers. The sample of the basic study consists of 374 teenagers (males and females) from rural and urban areas in Damietta, from different social and economic levels. The sample was selected in a psoriasis method. The researcher used several tools to reach the results of the study (the general data form for the teenager) and a questionnaire. The tools of the study were applied to the basic research sample and consisted of (374) teenagers.

One of the most important results of the research is a positive correlation between the effect of digital media literacy and the number of Internet browsing while there is no relationship between the effect of digital media literacy and the means of use and location, the duration of use, the duration of browsing, There are also statistically significant differences between the digital media literacy and the average scores of male and female teenagers. There are no significant differences between the digital media literacy and the average scores of urban and rural teenagers. There are no statistically significant differences between the digital media literacy and the average grades of teenagers in the intermediate and secondary levels.

The study recommends that parents should follow their children especially during adolescence while browsing the internet. It also recommends providing training courses for parents in digital media literacy, and counseling for teenagers by setting up information counseling centers to help teenagers browse safely and providing them with all the information they want and awareness of the risks generated by the unsafe use of the digital world.

مقدمة ومشكلة البحث

على الرغم من الانتشار الواسع لتكنولوجيا الإعلام الرقمي والإنترنت عالميا وعربيا إلا أنه يجب ألا نغفل أن لكل تكنولوجيا تأثيرات مرغوبة، وأخرى غير مرغوبة، ولا تعد تكنولوجيا الإعلام الرقمي والانترنت استثناء في هذا الصدد، وتصبح في بعض الأحيان التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها. (شريف درويش 2000. ص24).

خاصة وأن التكنولوجيا في البداية تأخذ شكل مخترعيها وصانعيها ألا أنها في النهاية تأخذ شكل موظفيها أو مستخدميها فترتفع إلى مستواهم أو تهبط إليه. (حسني عايش1997،ص37) فالإنترنت تدفع بمستخدميها نحو معرفة مهام عديدة وتحمسهم لدرجة النشاط في الوقت الذي لا تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية بالأمر.( Johne Newhagen, 2004,p11)

إن الإنترنت هو نتاج الحضارة الإنسانية موضوع بين أيدينا، فيجب أن نستفيد وننهل من أنهار المعرفة، قد يقال إن الإنترنت ضار، إذ يخرب عقول الشباب، و يدخلهم إلى عالم جديد، يحتوي على الكثير من التلاعب بالمشاعر، و يحرض العواطف الجنسية، ويؤدي إلى فسادهم، ويرد على ذلك بأنه بإمكاننا المراقبة، والمساهمة في توعية الشباب وتثقيفهم بخطورة الإنترنت، وأن ندلهم على الطرق السليمة لاستخدامه، بالإضافة إلى تعليم الأهل كيفية حجب المواقع باستخدام أنظمة التشغيل، وكيفية الاعتماد على فلاتر مزودي خدمة الإنترنت فنحن في عصر الثقافة والمعرفة ولابد لنا من اعتماد تقنية الإنترنت لنواكب العلم، هكذا يؤثر الانترنت والإعلام الرقمي عموما على تشكيل الوعي في عصر العولمة الذي نعيشه وصولا إلى نهاية المجتمعات الرقمية والإنسان الرقمي.

إن الانترنت ستحقق ديمقراطية في المجتمع الحديث بما لم يتوفر سابقا لها وستحقق عدالة اجتماعية من خلال هذه المعرفة المتاحة للجميع فالإنترنت بإتاحتها المعلومات والمعرفة –أهم موارد التنمية-للجميع على حد سواء، ستوفر مناخا أفضل لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتمنح فرصا متكافئة للتعليم والتعلم مما يضيق الهوة الفاصلة بين العالم النامي والعالم المتقدم، ويقلل الفوارق بين الفئات الاجتماعية المختلفة. وعلى النقيض من ذلك هناك من يؤكد على أن الانترنت تزيد من حدة الاستقطاب الاجتماعي بين من يملك ومن لا يملك، وستؤدي إلى ظهور نخبة جديدة تجمع بين القوة المادية لرأس المال والقوة الرمزية المتمثلة في المعارف والمعلومات، إن المعلومات عبر الانترنت في رأي هؤلاء لن تظل حرة طليقة مشاعة للجميع، وذلك بعد أن أدركت القوى الرأسمالية التقليدية المغزى الاقتصادي للموارد الرمزية، وهم مصممون على أن يحيلوا المعلومات والثقافة إلى سلع تباع وتشترى وفقا لقانون العرض والطلب. (باسل القاضي: 2007، ص 11)

يعتبر الأفراد الذين يعيشون الآن بين سن سنتين من العمر إلى اثنين وعشرين سنة هم جيل شبكة الإنترنت، وهذا الجيل متميز تماما عن الآخرين بسبب تعرضه إلى سيول من المعارف، واستعماله للحاسبات، وأيضا تعرضه إلى الميديا الرقمية و بالأحرى يمتلك هذا الجيل خصائص فريدة، تتضمن الاعتماد على النفس، والثقة في النفس، والذكاء، وهذا الجيل لا يستعمل الكمبيوتر كوسيلة للاتصال والتعبير عن نفسه فقط ، بل يستعمله لتغيير العالم وهم ماديون، ولكنهم ليسوا أكثر مادية من الأجيال الأخرى ويتشددون في اعتقاداتهم حول الفردية، والحقوق المتساوية وتعتبر القدرة الشخصية والحاجة للاتصال مع الآخرين مكونات رئيسية أيضا من أنظمة قيمهم.

فالتقنيات الجديدة تساعدنا عموما، وتساعد المراهقين بشكل خاص، في أن يصبحوا مستقلين فالعديد من المهن في الماضي احتكرت في أيدي الكبار فقط، مثل مهن الطباعة والنشر وتصميمات الجرافيك وما إلى ذلك، الآن يملك المراهقون في أطراف أصابعهم، مهارات الحاسوب والقدرة لبناء مواقع الويب على هذه الأرض الجديدة بالعالم الرقمي.

ويمكننا من خلال هذا البحث التجول داخل العالم الرقمي والاطلاع على كل ما به من ايجابيات ندعمها ومخاطر نقاومها كي نحافظ على المراهقين ونوضح دور التربية الإعلامية الرقمية في الأخذ بيد المراهق ليحلق داخل هذا العالم الرقمي متصفحا آمنا.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن لدى المراهقين؟

والذي يتفرع منه التساؤلات التالية: ما أشكال تأثير التربية الإعلامية الرقمية على المراهقين؟ كيف يستخدم العالم الرقمي بشكل آمن؟ هل يختلف أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للعالم الرقمي بين الذكور والإناث من المراهقين؟ هل يختلف أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للعالم الرقمي بين المراهقين تبعا لمكان السكن؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى معرفة أثر للتربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن لدى المراهقين وذلك من خلال التعرف على:

أشكال تأثيرات التربية الإعلامية الرقمية لدى المراهقين.

تحديد كيفية الاستخدام الآمن للعالم الرقمي لدى المراهقين.

تحديد العلاقة بين مجموعة من المتغيرات الديموغرافية للمراهقين تشمل (النوع – السن – منطقة السكن-مدة الاستخدام-وسائل الاستخدام-مكان التصفح-مدة التصفح-حالة التصفح-أسباب التصفح) وبين أثر التربية الإعلامية الرقمية لدى المراهقين.

تحديد الفروق بين المراهقين والمراهقات في تأثير التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن لديهم.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث من خلال ما يقدمه من فائدة فيما يلي:

يمكن الاستفادة من نتائج البحث في رفع قدرة المراهقين على الاستخدام الآمن للعالم الرقمي.

إلقاء الضوء على بعض المخاطر الناتجة عن الاستخدام غير الآمن الذي يسوده عدم الرقابة، ومحاولة تقديم حلول لتجنب هذه المخاطر مما يكون له نتائجه الإيجابية على المراهق وطرق تصفحه للعالم الرقمي.

تقديم عدد من التوجيهات التربوية لإرشاد الوالدين بكيفية تربية أبنائهم تربية إعلامية رقمية قائمة على حسن الإدارة والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة في التصفح للعالم الرقمي.

محاولة توعية المراهقين بأهمية الاستخدام الأمن ومعرفة مخاطر العالم الرقمي.

فروض البحث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أثر التربية الإعلامية الرقمية لدى للمراهقين عينة الدراسة وكل من " مدة الاستخدام – وسائل الاستخدام-مكان التصفح-عدد مرات التصفح"

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المراهقين (ذكور / إناث) عينة الدراسة في أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين حضر وريف في أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين بالمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية في أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت.

الإطار المنهجي

المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث

التربية الإعلامية الرقمية:

يرى الباحث أنها امتلاك المبادئ والأحكام والمعارف والمهارات الأساسية والسلوكيات للتعامل مع الآلات والأجهزة والمخترعات الحديثة وفي مقدمتها الكمبيوتر والإنترنت وبناء الإمكانيات والقدرات لفهم وتحليل و تقييم و توصيل وإنشاء والتفاعل مع وسائل الإعلام الالكترونية بعقلية ديناميكية قادرة على فهم المتغيرات الجديدة واكتشاف المعلومات عند الحاجة إليها وتحديد مكانها وكيفية الوصول إليها وتقييمها واستعمالها بشكل فعال، كما تشمل الوعي بالمخاطر المحتملة عبر الإنترنت من أجل تعزيزا لأمن والسلامة الإلكترونية وبالجوانب الأمنية في العالم الرقمي ومعرفة الحقوق والحدود لتجنب الوقوع فيما يمكن أن يعد جريمة معلوماتية من أجل تحصين الجماهير وتعريفهم بالأسلوب الصحيح للتعامل مع هذه الوسائل.

المراهقون:

ويقصد بهم الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين 12 إلى 18 سنة.

الإعلام الرقمي:

ويشير مفهوم الإعلام الرقمي Digital Communication إلى الإعلام المعتمد على التكنولوجيا الرقمية ، مثل مواقع الويب Websites ، الفيديو والصوت والنصوص وغيرها، وبالتالي فهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها، من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة، وهو بهذا يشمل كل وسائل الإعلام التي تعمل وفق النظم الرقمية بما فيها التليفزيون التفاعلي، أو التليفزيون غير التفاعلي الذي يستخدم النظم الرقمية في إنتاج وبث المضامين الإعلامية .(رضا أمين2009: ص518).

الاطار النظري للبحث:

إن من بديهيات التأثير الإعلامي وحتى قبل العولمة الإعلامية، أنه يقوم على نقل الأفكار وتوصيلها كي يتحقق من ورائها سلوك محدد أو استجابة معينة، ويكون العمل الإعلامي ناجحا إذا تحقق السلوك أو تحققت الاستجابة على النحو المأمول أو المتوقع من وراء عملية نقل الأفكار.

والمقصود بتأثيرات التربية الإعلامية الرقمية على المراهقين كما يراها الباحث في هذا البحث هو كيفية استخدام المراهق للعالم الرقمي بوعي وبصورة آمنة وفق ما اكتسبه من معرفة لمفهوم ومهارات وخبرات التربية الإعلامية الرقمية حيث تفاعل معها وجدانيا وأثرت فيه مما يؤدي إلى تغيير أو تعديل اتجاهاته وسلوكه داخل العالم الرقمي.

أولا: الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية:

عن طريق إكساب المراهقين عددا من المعارف تمكنه من التصفح الآمن للإنترنت ومن أمثلتها:

الاعتقاد بأن المعلومات على الشبكة دوما صحيحة:

نلاحظ في كثير من الأحيان أن متصفحي شبكة الإنترنت يعتقدون بأن المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت هي دوما صحيحة ويمكن الأخذ بها دون التأكد من صحتها ومن صحة مصدرها، هذا الافتراض غير صحيح، فهناك معلومات خاطئة على الشبكة، ولذا يجب التأكد دوما من مصدر هذه المعلومات.

الابتعاد عن القيم:

وذلك من خلال تحييد القيم وأبعادها كعوامل مؤثرة، بتغييبها في المحتويات الاتصالية، خاصة الترفيهية منها، فلا تتقيد بنظام القيم بل تركز على ما يريده الجمهور، وما يطلبه مما أدى إلى انتشار محتويات ضارة مثل العنف والجنس، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي وبطريقة غير مقصودة تعمل على تضييق المحيط، ما يجعلها تلعب دورا سلبيا في المجتمعات ذات العادات والتقاليد الغنية، وبالتالي غنى التفاعل الاجتماعي كذلك، بحيث تبعدهم عن بعضهم، فتجعل المجتمعات متشابهة تتميز بقلة الروابط الثقافية والعزلة، بحيث تكرست بفعل تلك السلوكيات المنحرفة والابتعاد عن القضايا المحلية المرتبطة بالواقع، وكذا تقلص الزمن الاجتماعي المخصص للعلاقات الاجتماعية، كما تؤدي هذه المواقع إلى إضعاف الاتصال الاجتماعي، من خلال العمل على تقليص الزمن الاجتماعي وممارسة التفكيك الاجتماعي، على اعتبار أن الزمن الذي يقضيه الفرد مع هذه الوسائل، يكون على حساب التفاعل الاجتماعي المباشر، وهو الأمر الذي يؤدي مع مرور الوقت بالفرد أن يألف هذا النمط من التواصل، فيصبح انعزاليا ويبتعد عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين، مما لا يعطي مجالا لأي نوع من الاتصال الشخصي، وهو ما يقود إلى نتيجة سلبية أخرى هي الإدمان على الوسيلة. سوزان غرينفيلد،2017، ص120.

الإعلان عن المواد الضارة:

وتتمثل في قيام الشركات التجارية بطرح منتجاتها على الشبكة والإعلان عن المواد الضارة مثل الكحوليات والمواد المخدرة والمواقع التي تصور عمليات التعذيب والتشويه والتي تؤذى المشاعر وتكسب العديد من العادات غير المحببة كذلك الإعلان عن المواقع الإباحية من خلال إرسال العديد من الرسائل التي تتضمن عرضا للصور الإباحية التي تخدش الحياء والتي من الممكن أن تستقطب أنماطا معينة من المستفيدين للتعامل معها وخاصة الشباب والأطفال باعتبارهم أكثر الفئات تعاملا مع الشبكة. نرمين عبد القادر 2010، ص 39.

ثانيا: الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية:

ويحدث للمراهق بعد معرفة المخاطر الرقمية ويتولد لديه شعور بأهمية التصفح الآمن للإنترنت ومن الأمثلة التي توضح ذلك:

انعدام الخصوصية:

تواجه أغلب المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى أيد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير. حيث ساعد الكمبيوتر والإنترنت على سرعة وإمكانية اقتحام الخصوصية في أي موقع وأي زمان، فأصبحت هناك صعوبة في الإخفاء والعزلة، وسيطرة الشفافية.(أحمد صالح، 2005، ص62).

الصداقات قد تكون مبالغا فيها أو طاغية في بعض الأحيان:

فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فورا، ففيه نوع من النفاق.

العزلة:

الإبحار في المواقع مصحوب بعزلة معينة عن المجتمع والآسرة قد تؤدي في حالات كثيرة إلى مشاكل أخرى، منها اجتماعية، تتمثل في صعوبة الاتصال والتعامل مع المجتمع المحيط وأخرى نفسية، تتمثل في الانزواء والانطواء على النفس، "فهناك دور متناقض للإنترنت فالتكنولوجيا التي سمحت للأفراد الاتصال مع أعضاء العائلة البعيدة والأصدقاء، ولإيجاد المعلومات بسرعة ولتطوير الصداقات مع أفراد حول العالم، أدت إلى العزلة وبعض علماء النفس والاجتماع قلقون من زيادة شعبية الانترنت سوف تؤدي إلى عزلة أكثر فأكثر، كما أن بعض الدراسات النفسية والاجتماعية أظهرت أن كثرة استعمال الانترنت يزيد من الاكتئاب والوحدة . (أحمد صالح ،2005 ، ص 82)

انخفاض العلاقات الأسرية والاجتماعية:

ورغم الفائدة العظيمة التي قد يحققها العالم الرقمي وشبكة الإنترنت في كافة مجالات الحياة, إلا أنها في الوقت ذاته قد تشكل خطرا على مستخدميها إذ أن هناك جدلا متواصلا حول مدى مساهمتها في انخفاض العلاقات الأسرية والاجتماعية, وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن قضاء الفرد معظم وقته أمام شاشات الحاسوب والهواتف من شأنه أن يغير شكل العلاقات الإنسانية التي تربط الأفراد فيما بينهم ,فكثيرون يرتبطون بالشاشة سواء كانت لجوال أو حاسوب لمدة طويلة لأنها توفر له التسلية والتسوق والتشويق وتبادل الرسائل ومشاهدة الأفلام واللعب وقراءة الكتب والتعلم وما يتبقى من وقت الفرد يكاد يقتصر على النوم وتناول الطعام والذي قد يقتصر أيضا على الوجبات السريعة بينما العينان مثبتتان على الشاشات. (محمد الخنيني، 2011، ص277).

ثالثا: الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية:

ويحدث لاندماج الأثرين المعرفي والوجداني مما ينتج عنه سلوك ايجابي للتصفح الآمن يظهر في مواجهة عدد من المخاطر وتغيير السلوك نحوها ومنها:

تقلل من مهارات التفاعل الشخصي:

فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الالكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

إرسال الرسائل التهديدية:

من قبل ما يسمون Harassers أثناء استخدام خدمة البريد الإلكتروني بغرض المضايقة ولمحاولة إخافة مستخدمي الشبكة وهناك أيضا رسائل مجهولة الهوية ترسل إلى المستفيدين عن طريق البريد الإلكتروني والتي يطلق عليها Junk Email والأشخاص الذين يقومون بإرسال هذه الرسائل يطلق عليهم Spam ومخاطر هذه الرسائل عديدة لأنها لا تقتصر على مضايقة المستفيدين واستغلالهم فقط وإنما من الممكن أن تتسبب في ضياع العديد من الملفات. (نرمين عبد القادر، 2010، ص29).

نسخ معلومات واستعمالها كأنها شخصية:

حقوق النشر والطباعة على شبكة الإنترنت مازالت غير واضحة تماما، كثيرا ما نرى نسخا لمعلومات ووظائف ومن ثم استعمالها كأنها شخصية مؤنس طيبي: 2010.

حيث ساعدت إمكانيات الكمبيوتر والإنترنت على سهولة الوصول والنسخ والسطو على أفكار وإبداعات الآخرين. (أحمد صالح، 2005 ، ص 103).

كما أن ما يراه القارئ في وسائل النشر الجديد يكاد يفتقر إلى الثقافة الحقة التي تبرز قيمة هذه الوسائل وأهمية الانفتاح، والتي تعطي مساحة واسعة للرأي والرأي الأخر وللأسف تفتقر هذه الوسائل للثقافة، لأنها تنشر أشياء خارج المألوف وتساعد على اغتيال شخصيات الناس، وتجدها لا تحترم الذوق العام في كثير من موادها وأفكارها، لذا يقتضي أن تتحرك الجهات المسئولة لوضع حد لحالة الاستهتار التي وصلت إليها بعض المواقع الالكترونية. (محمد القضاة،2009).

رابعا: مخاطر العالم الرقمي:

إضاعة الوقت:

أكبر خطر لتلك المواقع، وهو إضاعة المراهقين للوقت في التنقل عبر صفحات تلك المواقع، والتحدث في أمور ليس لها قيمة، وهذا الجانب هو أخطر الجوانب السلبية؛ حيث إن مضيعة الوقت تأتي بالسلب على المجتمع كله وعلى تقدمه، وليس على الشخص فقط، كما تؤثر على الجانب الأسري؛ حيث يؤدي الدخول عليها إلى العزلة الاجتماعية، وعدم اندماج الفرد مع أسرته، وغيابه عن مشكلات وهموم الأسر وعن المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وما إلى ذلك حيث إنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمشتركين، قد تكون جذابة جدا لدرجة ينسى معها الوقت.

الإدمان على المواقع الرقمية:

إن استخدام المواقع الرقمية خاصة من قبل المراهقين، يجعله-بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ.

عدم وجود رقابة على كل ما يعرض من مواد:

نشر المعلومات عبر العالم الرقمي لا يمر على أي نوع من الرقابة بذلك يكون كل شخص قادرا على نشر ما يريد من المعلومات في موقع خاص به بسرعة وسهولة وحتى بدون أن يدفع مقابلا لذلك نجد الكثير من المواقع غير المقبولة عند الأنظمة الاجتماعية الصالحة، منها مثلا مواقع العنف، ومواقع الجنس، ومواقع العنصرية وغيرها من المواقع التي يجب أن تكون ممنوعة وحل هذه المشكلة ليس سهلا.

فيروسات الكمبيوتر:

تمثل شكلا من إشكال الإرهاب، ولكنه إرهاب إليكتروني تفوق خسائره خسائر اشد الأسلحة فتكا نظرا للخسائر المالية البالغة الناجمة عنه، وذلك لعدم الحاجة في تنفيذه إلى تفجيرات نووية أو أسلحة كيماوية وبيولوجية. (أحمد صالح، 2005 ، ص 480).

الإباحية بدعوى الحرية:

إن أصحاب المواقع الإباحية يهدفون إلى نشر الرذيلة وإشاعة الفاحشة بين المراهقين من خلال تجارة الجنس على العالم الرقمي فالمواقع الإباحية الموجودة من أفلام خليعة، وصور عارية، وإمكانية لإقامة علاقات عاطفية بين الشباب والفتيات، يشكل أكبر خطر على أخلاق المراهقين.

ثانيا: منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل عينة الدراسة الأساسية.

ثالثا: بناء وإعداد أدوات البحث

استمارة البيانات العامة للمراهقين (السن، الجنس، مدة الاستخدام، وسائل الاستخدام، مكان التصفح، عدد مرات التصفح)

استبيان أثر التربية الإعلامية الرقمية:

تم تصميمه ليقيس أثر التربية الإعلامية الرقمية ومدى المعرفة بالاستخدام الأمن للعالم الرقمي وتكون من أربعة محاور الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية وتكن من ( 15) عبارة، والأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية وتكون من ( 10) عبارات، والأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية وتكون من (15) عبارة، ومخاطر العالم الرقمي وتكون من (21) عبارة، حيث أصبح الاستبيان مكون من ( 61) عبارة وتقدر الدرجات على العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم، أحيانا، نادرا) على مقياس ثلاثي متصل (3، 2، 1) على الترتيب للاستجابة على العبارات موجبة الصياغة وتعطى درجات (1، 2، 3) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة.

صدق مقياس أثر التربية الإعلامية الرقمية:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة كلية الآداب جامعة دمياط، كلية الاعلام جامعة القاهرة، كلية التربية جامعة دمياط، كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، كلية الاتصال جامعة الشارقة، كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وذلك لإبداء الرأي في مناسبة العبارة لقياس المحاور ومناسبتها، وحصلت العبارات على موافقة بنسبة 98% مع تعديل صياغة بعض العبارات.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الأثر المعرفي، الأثر الوجداني، الأثر السلوكي، مخاطر العالم الرقمي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المحاور | الارتباط | الدلالة |
| المحور الأول: الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية | 0.891 | 0.000 |
| المحور الثاني: الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية | 0.736 | 0.000 |
| المحور الثالث: الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية | 0.580 | 0.000 |
| المحور الرابع: مخاطر العالم الرقمي | 0.739 | 0.000 |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.001) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

ثبات الاستبيان:

تم حساب الثبات عن طريق: معامل ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach

جدول (2) قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان

|  |  |
| --- | --- |
| المحاور  | معامل ألفا |
| المحور الأول: الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية | 0.725 |
| المحور الثاني: الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية | 0.721 |
| المحور الثالث: الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية | 0.722 |
| المحور الرابع: مخاطر العالم الرقمي | 0.682 |
| ثبات الاستبيان ككل | 0.843 |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان

التطبيق الميداني:

تم التطبيق الميداني لأدوات هذا البحث على عينة من المراهقين وقد تم توزيع عدد (400) استمارة ما صلح منها لاستخلاص النتائج كان عدد (374) ممن تتوافر فيهن شروط العينة، وقد تم تحليل البيانات والمعالجات الإحصائية باستخدام برنامج spss.

تفسير ومناقشة النتائج:

أولا: مواصفات عينة البحث

جدول ( 3) : الوصف الإحصائي لعينة البحث

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| البيانات | الفئات | ن = 374 | البيانات | الفئات | ن = 374 |
| العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| النوع | ذكر | 153 | 40.9 | السن | من 12 > 15 | 78 | 20.9 |
| أنثى | 221 | 59.1 | من 15 > 18 | 296 | 79.1 |
| الإجمالي | 374 | 100% | الإجمالي | 374 | 100% |
| الموقع الجغرافى | ريف | 146 | 39 | وسائل الاستخدام | الهاتف المحمول | 256 | 68.4 |
| حضر  | 228 | 61 | الجهاز اللوحي  | 21 | 5.6 |
| الإجمالي | 374 | 100% | الكمبيوتر الشخصي  | 46 | 12.3 |
| مدة الاستخدام  | أقل من سنة  | 36 | 9.7 | الكمبيوتر المنزلي | 51 | 13.7 |
| 1: > 3 سنوات | 65 | 17.4 | الإجمالي | 374 | 100% |
| من 3:> 5 سنوات | 83 | 22.2 | مدة التصفح | أقل من ساعة  | 36 | 9.6 |
| خمس سنوات فأكثر | 190 | 50.8 | من 1: > 2 ساعة | 53 | 14.2 |
| الإجمالي | 374 | 100% | من 2: >3 ساعة | 51 | 13.6 |
| مكان التصفح | المنزل | 293 | 78.3 | اكتر من 3 ساعات | 48 | 12.8 |
| مقهى الانترنت  | 17 | 4.5 | حسب الظروف | 186 | 49.7 |
| المواصلات | 16 | 4.2 | الاجمالى | 374 | 100% |
| المدرسة | 21 | 5.7 |  |  |  |  |
| النادي أو الكوفي شوب | 27 | 7.3 |  |  |  |  |
| الإجمالي | 374 | 100% |  |  |  |  |

يتضح من الجدول (3 ) أن عينة البحث الكلية تكونت من (374) مراهق ومراهقة، النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت للإناث حيث بلغت نسبتهم (59.1%)، ويليها من حيث العدد أفراد العينة من الذكور حيث بلغت نسبتهم (40.9%). كما يتضح أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة بنسبة (79.1%) سنهم يتراوح من 15إلى 18 سنة، بينما نسبة (20.9%) من عينة الدراسة سنهم من 12إلى 15 سنة. وأيضا يتضح أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت لمن يسكن بموقع جغرافي بالحضر حيث بلغت نسبتهم (61%)، ويليها من حيث العدد أفراد العينة ممن يسكنون بالريف حيث بلغت نسبتهم (39%). وأن ما يقرب من نصف العينة بنسبة (50.8%) تكون مدة استخدامهم للمواقع الرقمية أكثر من 5 سنوات يليها من مدة استخدامهم للمواقع الرقمية من 3: > 5 سنوات حيث بلغت نسبتهم (22.2%)، ثم من بلغت نسبة (17.4%) لمن تكون مدة استخدامهم من 1إلى 3 سنوات، وأخيرا من كانت مدة استخدامهم أقل من سنة حيث بلغت نسبتهم (9.7%). أكثر الوسائل استخداما بين الوسائل المستخدمة هو الهاتف المحمول حيث بلغت نسبتهم (68.4%)، يليها جهاز الكمبيوتر المنزلي بنسبة (13.7%)، ثم الكمبيوتر الشخصي laptop بنسبة (12.3%)، ثم الجهاز اللوحي tablet بنسبة (5.6%). أكثر مكان للتصفح لدى الطلاب هو المنزل حيث بلغت نسبتهم (78.3%)، ثم النادي أو الكافي شوب ونسبتهم (7.3%)، ثم المدرسة ونسبتهم (5.7%)، ثم مقهى الانترنت (السايبر) وكانت نسبتهم (4.5%) واقل نسبة لأماكن التصفح هو المواصلات ونسبتهم (4.2%). أن أكثر الطلاب يتصفحون المواقع الرقمية حسب ظروفهم حيث بلغت نسبتهم (49.7%)، ثم من تكون مدة تصفحهم من 1إلى2 ساعة ونسبتهم (14.2%)، ثم من مدة تصفحهم من 2 إلى 3 ساعات ونسبتهم (13.6%)، ثم من كانت مدة تصفحهم أكثر من 3 ساعات وكانت نسبتهم (12.8%) واقل نسبة لمن كانت مدة تصفحهم أقل من ساعة ونسبتهم (9.6%).

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أثر التربية الإعلامية الرقمية لدى للمراهقين عينة الدراسة وكل من " مدة الاستخدام – وسائل الاستخدام-مكان التصفح-عدد مرات التصفح".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون، يوضح ذلك الجدول (4).

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون أثر التربية الإعلامية الرقمية ومدة الاستخدام – وسائل الاستخدام-مكان التصفح-عدد مرات التصفح ن= 374

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | مدة الاستخدام | وسائل الاستخدام | مكان التصفح- | عدد مرات التصفح | مدة التصفح |
| الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية | 0.015 | 0.092 | 0.107- \* | -0.130\* | 0.022 |
| الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية | 0.083 | 0.107\* | 0.065 | 0.123\*- | 0.058 |
| الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية | 0.105\*- | 0.012 | 0.134\*\*- | 0.064 | 0.034 |
| مخاطر العالم الرقمي | 0.025 | 0.085 | 0.048 | 0.152\*\*- | 0.064 |
| الاستبيان ككل | 0.068 | 0.090 | 0.112\*- | 0.147\*\*- | 0.054 |

(\*) دالة عند 0,05 (\*\*) دالة عند 0,01 (\*\*\*) دالة عند 0,001

يوضح جدول (4 ) الآتي: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية وكلا من مكان التصفح وعدد مرات التصفح عند مستوى دلالة 0.05 بينما لا توجد علاقة بين الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية وكلا من مدة الاستخدام، وسائل الاستخدام، ومدة التصفح.

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية وكلا من وسائل الاستخدام وعدد مرات التصفح عند مستوى دلالة 0.05 بينما لا توجد علاقة بين الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية وكلا من مدة الاستخدام، مكان التصفح، ومدة التصفح.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية ومكان التصفح عند مستوى دلالة 0.01 بينما لا توجد علاقة بين الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية وكلا من مدة الاستخدام، ووسائل الاستخدام، وعدد مرات التصفح ومدة التصفح.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مخاطر العالم الرقمي وعدد مرات التصفح عند مستوى دلالة 0.01 بينما لا توجد علاقة بين مخاطر العالم الرقمي وكلا من وسائل الاستخدام ومكان التصفح، ومدة الاستخدام، ومدة التصفح.

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن وعدد مرات التصفح عند مستوى دلالة 0.01 ولا توجد علاقة بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن وكل من وسائل الاستخدام ومكان التصفح، ومدة الاستخدام، ومدة التصفح.

النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المراهقين (ذكور/ إناث)عينة الدراسة في اثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن".

وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد قيمة ت بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة من ذكور وإناث في أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن ويوضح ذلك جدول (5).

جدول (5) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين ذكور وإناث في التصفح الآمن ومعرفة مخاطر العالم الرقمي

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | ذكور ن= 153 | اتاث ن= 221 | الفرق بين المتوسطات | قيمة "ت" | مستوى دلالة |
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية | 40.31 | 4.865 | 36.88 | 4.481 | 3.4313 | 7.028 | 0.115 |
| الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية | 25.77 | 4.046 | 23.97 | 2.890 | 1.8049 | 5.032 | 0.000 |
| الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية | 40.08 | 5.027 | 38.33 | 4.339 | 1.7546 | 3.601 | 0.005 |
| مخاطر العالم الرقمي | 51.895 | 4.5713 | 49.991 | 4.9045 | 19044 | 3.795 | 0.241 |
| الاستبيان ككل | 158.07 | 15.667 | 149.17 | 12.287 | 8.8954 | 6.143 | 0.000 |

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث في محور الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة ت 7.028 وهي غير دالة إحصائيا.

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث في محور الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة ت 5.032 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 001.

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث في محور الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة ت 3.601 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 01.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث في محور مخاطر العالم الرقمي حيث كانت قيمة ت 3.795 وهي غير دالة إحصائيا.

 وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين ذكور واناث في اثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن حيث كانت قيمة ت 6.143 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين حضر وريف في التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن".

جدول (6) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين حضر وريف في التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن لدى المراهقين ن = 374

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | حضر ن = 228 | ريف ن = 146 | الفرق بين المتوسطات  | قيمة "ت"  | مستوى دلالة  |
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري  |
| الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية | 37.855 | 4.8220 | 38.958 | 5.0485 | 1.1036 | 2.12 | 0.686 |
| الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية | 24.359 | 3.4606 | 25.260 | 3.5526 | 0.9006 | 2.43 | 0.338 |
| الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية | 38.631 | 4.7292 | 39.698 | 4.6123 | 1.0670 | 2.14 | 0.551 |
| مخاطر العالم الرقمي | 50.434 | 4.786 | 51.295 | 4.9342 | 0.860 | 1.67 | 0.913 |
| الاستبيان ككل | 151.28 | 14.187 | 155.21 | 14.5299 | 3.9316 | 2.59 | 0.831 |

يتضح من الجدول (6) الآتي: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف في محور الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة ت 2.12 وهي غير دالة إحصائيا

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف في محور الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة ت 2.43 وهي غير دالة إحصائيا.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف في محور الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة ت 2.14 وهي غير دالة إحصائيا.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف في محور مخاطر العالم الرقمي حيث كانت قيمة ت 1.67وهي غير دالة إحصائيا.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف في أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن حيث كانت قيمة ت 2.59 وهي غير دالة إحصائيا.

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين بالمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية في أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة ت بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية في أثر التربية الإعلامية الرقمية في التصفح الآمن ويوضح ذلك جدول (7).

جدول (7) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية في التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | أعدادي من12: <15ن = 78 | ثانوي من 15:< 18 ن= 296 | الفرق بين المتوسطات  | قيمة "ت"  | مستوى دلالة  |
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري  |
| الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية | 36.128 | 4.4789 | 38.854 | 4.89855 | 2.72665 | 4.449 | 0.074 |
| الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية | 23.012 | 2.8215 | 25.1588 | 3.5527 | 2.14596 | 4.938 | 0.002 |
| الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية | 37.730 | 4.2842 | 39.395 | 4.7458 | 1.66450 | 2.804 | 0.188 |
| مخاطر العالم الرقمي | 49.307 | 5.8494 | 51.155 | 4.4913 | 1.84771 | 3.022 | 0.001 |
| الاستبيان ككل | 146.17 | 13.6740 | 154.564 | 14.1352 | 8.38470 | 4.692 | 0.323 |

يوضح الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية في محور الأثر المعرفي للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة ت 4.449 وهي غير دالة إحصائيا.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية في محور الأثر الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة ت 4.938وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية في محور الأثر السلوكي للتربية الإعلامية الرقمية حيث كانت قيمة ت 2.804 وهي غير دالة إحصائيا.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية في محور مخاطر العالم الرقمي حيث كانت قيمة ت 3.022وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الاعدادية وبالمرحلة الثانوية في أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الأمن حيث كانت قيمة ت 4.692 وهي غير دالة إحصائيا.

ومما سبق يتضح اتساق العديد من نتائج الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة من حيث الاتفاق على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن على الإنترنت وعدد مرات التصفح ومدة الاستخدام ومكان التصفح وعدم وجود علاقة بينها وبين درجات المراهقين حسب النوع (ذكور وإناث) ومكان الإقامة (ريف وحضر).

المراجع والمصادر

أحمد محمد صالح ، أثنوجرافيا الإنترنت ، وتداعياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية، دار النشر الإليكترونية، كتب عربية، 2005،ص 480على [www.kotobarabia.com](http://www.kotobarabia.com)

باسل عبد المحسن القاضي: كتاب تداول المعلومات عبر الانترنت وأثره في تشكيل الوعي في عصر العولمة 2007، ص 10 وص11

حسني عايش :دراسة أمريكية حول متطلبات العمل والتعليم ، ورقة مقدمة لمؤتمر تطويرا لتدريب المهني ،1997 عمان.

سوزان غرينفيلد: تغير العقل )كيف تترك التقنيات الرقمية بصماتها على أدمغتنا(، ترجمة: ايهاب عبد الرحيم، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،2017، ص120.

شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية"،)القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2000) . ص24.

محمد أحمد القضاة: الثقافة كمتغير في الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد"، جامعة البحرين، أبحاث المؤتمر الدولي الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، 7-9 ابريل،2009.

محمد رمضان الخنيني: مواقع الأطفال الالكترونية على شبكة الإنترنت دراسة للقائم بالاتصال، دراسة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،2011، ص277.

نرمين عبد القادر. "رقابة شبكة الإنترنت دراسة لتطبيقات برامج الحجب في المكتبات"، Cybrarians Journal، ع (1يونيو 2004)، تاريخ الاتاحة 11يوليو 2010، متاح في:

http://journal.cybrarians.infoindex.phpoption=com\_content&view=article&id=169%3A2010-07-11-12-34-10&catid=73%3A2010-07-11-12-04-19&Itemid=2